فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2019/7/26

العدد: 4996

الخبر الرئيسي

عباس: قررنا وقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي

... ص 3

أبرز العناوين

مسؤولون بفتح والسلطة: قرار وقف العمل بالاتفاقيات مع "إسرائيل" سيشمل "التنسيق الأمني"

العاروري: زيارتنا لإيران تاريخية وحققت نتائج مهمة.. دعا الأمة لدعم صمود المقدسيين

رؤية مصريّة جديدة لإتمام المصالحة تحظى بقبول "حماس" و"فتح"

الاحتلال يأمر قناصته باستهداف كواحل المتظاهرين.. تدمير 46 ألف مسكن بغزة خلال 11 عاماً

"إسرائيل": إيران و"حزب الله" وضعا منظومة لتنفيذ عمليات حال اشتعال المواجهة في المنطقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مسؤولون بفتح والسلطة: قرار وقف العمل بالاتفاقيات مع "إسرائيل" سيشمل "التنسيق الأمني"	4
3.	اشتية يحذر من تكرار ما حدث في "واد الحمص" في مناطق أخرى	5
4.	عضو بالمجلس الوطني الفلسطيني يشيد بدعم السعودية للقضية الفلسطينية	6
	المقاومة:	
5.	العاروري: زيارتنا لإيران تاريخية وحققت نتائج مهمة.. دعا الأمة لدعم صمود المقدسيين	7
6.	البطش: نحمل الاحتلال تداعيات استمرار استهدافه للمتظاهرين	9
7.	مشعل يعزي بالمناضل الفلسطيني بسام الشكعة	9
8.	الفتياني: وفد مصري يزور رام الله لمتابعة المصالحة ولا لقاءات ثنائية حاليا مع حماس	10
9.	حماس: شعوبنا العربية ترى "إسرائيل" العدو المركزي للأمة	10
10.	دودين: استهداف الاحتلال قيادات شعبنا ثمن للثبات على خط المقاومة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	الاحتلال الإسرائيلي يكشف عن تفاصيل خطته لتسريع وتيرة التطبيع مع الرياض وأبوظبي	11
12.	حزبان يساريان إسرائيليان يتحالفان استعدادا للانتخابات التشريعية	12
13.	السفارة الإسرائيلية في هلسنكي تشكو 15 اعتداء خلال 18 شهراً	13
14.	تقدير إسرائيلي: زيارة حماس لإيران ستؤثر على التهدئة بغزة	13
15.	"إسرائيل" تنتهي من اختبار خط نقل الغاز لمصر	15
	الأرض، الشعب:	
16.	الاحتلال يأمر قناصته باستهداف كواحل المتظاهرين.. تدمير 46 ألف مسكن بغزة خلال 11 عاماً	15
17.	الاحتلال يجرف أراضي زراعية ويهدم منشآت في الضفة الغربية	16
18.	الاحتلال يعتقل 16 مواطناً من الضفة الغربية	16
19.	استنزاف الغضبة الفلسطينية: منع التحركات خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان	17
	مصر:	
20.	رؤية مصريّة جديدة لإتمام المصالحة تحظى بقبول "حماس" و"فتح"	18

	لبنان:	
21.	**صحيفة الأخبار اللبنانية: القوات مع حق التملّك للفلسطينيين؟**	**19**
22.	**وزارة العمل اللبنانية مع تبسيط إجراءات حصول الفلسطينيين على إجازات**	**19**
23.	**اعتقال "عميل سري لحزب الله" في أوغندا بمساعدة الموساد الإسرائيلي**	**20**
	عربي، إسلامي:	
24.	**"إسرائيل": إيران و"حزب الله" وضعا منظومة لتنفيذ عمليات حال اشتعال المواجهة في المنطقة**	**20**
25.	**"مرصد حقوقي": مقتل 6 إيرانيين في الضربات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا**	**20**
26.	**120 منحة دراسية من المغرب للطلبة الفلسطينيين**	**20**
	دولي:	
27.	**حاخامة يهودية: ترامب يستغل اليهود غطاء لعنصريته**	**21**
	حوارات ومقالات	
28.	**محور المُقاومة ضرورة يمليها العدوان الإسرائيلي...** د. فايز أبو شمالة	**21**
29.	**الحلول النهائية للقضية الفلسطينية ليست نهائية...** د. شفيق ناظم الغبرا	**22**
30.	**دولة «حماس» غير المعلنة...** نبيل عمرو	**24**
	صورة:	**27**

* * *

1. عباس: قررنا وقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي

رام الله– قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن القيادة قررت وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي، وتشكيل لجنة لتنفيذ ذلك، عملا بقرار المجلس المركزي.

وأضاف عباس عقب اجتماع القيادة الذي عقد، مساء اليوم الخميس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، "لن نرضخ للإملاءات وفرض الأمر الواقع على الأرض بالقوة الغاشمة وتحديدا بالقدس، وكل ما تقوم به دولة الاحتلال غير شرعي وباطل". وضم الاجتماع أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة "فتح" وقادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وتابع الرئيس: "أيدينا كانت وما زالت ممدودة للسلام العادل والشامل والدائم، لكن هذا لا يعني أننا نقبل بالوضع القائم أو الاستسلام لإجراءات الاحتلال، ولن نستسلم ولن نتعايش مع الاحتلال، كما لن نتساوق مع "صفقة القرن"، ففلسطين والقدس ليست للبيع والمقايضة، وليست صفقة عقارية في شركة عقارات".

وشدد سيادته على أنه "لا سلام ولا أمن ولا استقرار في منطقتنا والعالم دون أن ينعم شعبنا بحقوقه كاملة، ومهما طال الزمان أو قصر سيندحر الاحتلال البغيض وستستقل دولتنا العتيدة".

وقال عباس: "الأبرتهايد الذي انتهى منذ ثلاثين عاما من كل العالم لا زال هنّا مرعيا من قبل أميركا، عبر فرض سياسة الفصل العنصري".

وأعرب عباس عن شكره لكل دول العالم الصديقة والشقيقة التي تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في المحافل الدولية، لكن نريد خطوات عملية وتنفيذ القرارات الأممية على الأرض ولو لمرة واحدة.

وأكد الرئيس أن الأوان قد حان لتطبيق اتفاق القاهرة 2017 الذي ترعاه الشقيقة مصر، ولا نريد العودة إلى مأساة اجتماع موسكو عندما رفضت حماس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتساوقت في ذلك مع إسرائيل وأميركا، قائلا: "يدي ممدودة للمصالحة وآن الأوان أن نكون أكثر جدية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/25

2. مسؤولون بفتح والسلطة: قرار وقف العمل بالاتفاقيات مع "إسرائيل" سيشمل "التنسيق الأمني"

ذكرت **القدس، القدس، 2019/7/25**، رام الله– "القدس" دوت كوم، قال مسؤولون فلسطينيون إن قرار القيادة الفلسطينية، الخميس، وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل سيشمل جميع مستويات العلاقة، بما في ذلك وقف التنسيق الأمني.

وأعلن نائب رئيس حركة فتح محمود العالول لوكالة أنباء (شينخوا) أن الجانب الفلسطيني "سيوقف العمل بالاتفاقيات حتى توقف إسرائيل جرائمها، ليس في المجال الامني فقط بل كل شيء".

وأوضح العالول أن "لجنة ستضع آليات تنفيذ القرار المتخذ ابتداء من الجمعة بما يشمل جميع الاتفاقيات".

واعتبر أن هذا القرار بمثابة "صرخة فلسطينية أمام الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي من عمليات الهدم والدمار والقتل، ولا يمكن قبول استمرار الوضع القائم على ما هو عليه".

وأشار العالول إلى أن "الاتفاقات الموقعة بيننا وبين الإسرائيليين أساساً الجانب الاسرائيلي لم يلتزم بها، من أجل ذلك نقول إننا لن نلتزم بها، وسنوقف العمل بها إلا أن يلتزم بها الجانب الإسرائيلي".

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني إن القرار المتخذ من القيادة الفلسطينية يعني انتهاء المرحلة الانتقالية بكل تداعياتها وإنهاء كل الاتفاقيات مع الجانب الإسرائيلي.

وأضاف مجدلاني أن "الجانب الإسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن هذا القرار بتخليه عن كل الاتفاقيات الموقعة، وأيضاً بتخليه عن الالتزامات المترتبة عليه، والقيادة الفلسطينية لا يمكن أن تستمر بالتزامها بهذه الاتفاقيات في ظل تنصل الجانب الإسرائيلي منها".

أما عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، فقال إن لجنة قيادية فلسطينية "قطعت شوطاً في تحديد آليات فك الارتباط مع إسرائيل، وسيتم وضع الآليات للتنفيذ الفوري".

وأضاف زكي: "لم نعد نقبل بتقسيمات وتصنيفات إسرائيل للأراضي الفلسطينية، والفلسطينيون وضعوا مساراً جديداً فرضته عليهم إسرائيل بسبب تنكرها للاتفاقيات الثنائية".

وأضافت **الجزيرة.نت، 2019/7/26**، الجزيرة – وكالات: أكد عمر الغول مستشار الرئيس الفلسطيني أن قرار الرئيس محمود عباس وقف العمل بالاتفاقات مع إسرائيل يتضمن التنسيق الأمني.

وقال الغول إن الرئيس عباس يعني وقف كل الاتفاقيات، بما فيها التنسيق الأمني مع الاحتلال.

وقالت مصادر مطلعة للجزيرة إنه –وبناء على إعلان الرئيس– سيتم تشكيل لجنة تضم أعضاء في اللجنة التنفيذية، ومن الجهات ذات العلاقة، لتحديد آلية تنفيذ القرار التي يتوقع أن تكون على مراحل وخطوات.

كما أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح أسامة القواسمي للجزيرة أنه لا رجعة عن قرار وقف العمل بجميع الاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي.

3. اشتية يحذر من تكرار ما حدث في "واد الحمص" في مناطق أخرى

رام الله – قنا: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، مع سفراء وقناصل وممثلي الاتحاد الأوروبي، آخر التطورات السياسية والاقتصادية، وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال اشتية خلال لقائه السفراء والقناصل، اليوم ،"إن القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس ستعقد مساء اليوم اجتماعا هاما، لاتخاذ خطوات فعلية، ردا على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدم منازل للفلسطينيين في "واد الحمص" بالقدس، والتي تصنف ضمن المناطق "أ" وتقع تحت السيطرة الفلسطينية".

وأضاف أن "تقسيمات المناطق إلى (أ، ب، ج) التي تم الاتفاق عليها مع إسرائيل لم تعد موجودة، لأنها لم تعد تحترمها، وخرقت بشكل واضح وعلني هذه الاتفاقيات، فهي يوميا تقتحمها وتصادر الأراضي وتتوسع استيطانيا فيها، الأمر الذي يدمر أي فرصة موجودة لإقامة الدولة الفلسطينية".

وحذّر اشتية من إقدام الاحتلال الإسرائيلي على هدم بيوت وضم أراض في مناطق في الضفة الغربية كما حدث في واد الحمص إذا لم يُتخذ موقف دولي يتناسب مع مستوى خطورة الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة.

واستعرض رئيس الوزراء الفلسطيني عددا من الحلول التي وضعتها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية الناتجة عن الحرب المالية التي تشنها إسرائيل، خاصة إصدار سندات حكومية للوفاء بالتزاماتها تجاه المشافي والشركات، إضافة إلى الاتصالات لتفعيل شبكة الأمان العربية، والاقتراض من البنوك المحلية، مشيرا إلى أن هذه الحلول هي حلول مؤقتة والحل الوحيد هي أن تقوم إسرائيل بالإفراج الفوري عن الأموال المحتجزة لديها.

الشرق، الدوحة، 2019/7/25

4. عضو بالمجلس الوطني الفلسطيني يشيد بدعم السعودية للقضية الفلسطينية

رام الله: أشاد عضو المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور رمضان طنبورة بموقف المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز في دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وموقفه الواضح والداعم والمساند لإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد في تصريح صحافي اليوم (الأربعاء)، أن هذا الموقف ثابت وداعم ولا تغيره الظروف ومبني علي أساس العقيدة والتاريخ وهذا موقف ثابت منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، مثنياً على توجيه خادم الحرمين قبل أيام في استضافة ألف حاج من فلسطين على نفقته الخاصة وهذا قد تكرر خلال الأعوام الماضية أيضا.

وقال طنبورة إن العلاقة بين الشعبين السعودي والفلسطيني عميقة على مدى الدهر ولا يشوبها أو يغيرها موقف شخص مدسوس ومطبع ومدعوم من الاحتلال الاسرائيلي لبث الخلاف وتعكير الأجواء والعلاقة بين الشعبين مهما كانت جنسيته، وسوقه الاحتلال على أنه سعودي ليوقع بين الشعبين ضمن حملاتهم «فرق تسد».

ودعا إلى أهمية مواصلة الدعم العربي والإسلامي لفلسطين وشعبها وخاصة في مدينة القدس التي تتعرض للتدمير والتفريغ من أهلها وتهجيرهم عنها ضمن سياسة الاحتلال العمل على تهويدها.

وأكد طنبورة، أن الشعب الفلسطيني صامد ومرابط على أرضه برغم كل الصعاب والتضييق والحصار وسيظل الصخرة التي ستتحطم عليها مؤامرات الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2019/7/24

5. العاروري: زيارتنا لإيران تاريخية وحققت نتائج مهمة.. دعا الأمة لدعم صمود المقدسيين

حذر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" صالح العاروري من خطورة الاستهداف الإسرائيلي الأمريكي لمدينة القدس المحتلة؛ لخلق أمر واقع جديد، مثل ما يجري في صور باهر من هدم وترحيل.

ونبه العاروري في حوار مع فضائية الأقصى مساء اليوم [الخميس] إلى أن أخطر ما في صفقة القرن هو استهدافها لمدينة القدس، مشددا على أن "كل من يريد أخذ المدينة منا ومنحها للاحتلال هو عدو كالاحتلال الإسرائيلي".

ولفت إلى أن الإدارة الأمريكية تحاول عبر صفقة القرن فرض حل مهين على شعبنا لا يقبله أي فلسطيني، ومنطق الإدارة الأمريكية الحالية هو منطق الصهاينة المتطرفين الذي يضرب بحقوقنا عرض الحائط.

وبعث العاروري بالتحية لشعبنا في القدس المحتلة الذي يقف وقفة رجل واحد في الخندق الأمامي للدفاع عن المدينة، لافتا إلى أنه لا يمكن تركهم وحدهم في خندق الدفاع عن قبلة المسلمين، ولا يجوز أن يتجند الداعمون للصهاينة لتوفير مليارات الدولارات بينما تعجز الأمة الإسلامية عن ذلك.

ودعا الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى دعم المقاومة ودعم صمود شعبنا، كما طالب السلطة الفلسطينية بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية والمحافل الدولية لمواجهة محاولات المس بالقدس وشعبنا الصامد. وأضاف أن القدس تواجه خطرا غير مسبوق في تاريخها يقتضي منّا الوقوف على قلب رجل واحد.

زيارة تاريخية

وبشأن زيارته على رأس وفد من حماس للجمهورية الإيرانية، وصف العاروري الزيارة بأنها "تاريخية واستراتيجية" بالنظر إلى توقيتها والظروف الراهنة، وقد حققت نتائج مهمة "على صعيد تعزيز قدرات المقاومة وتعزيز صمود شعبنا"، وقال إن إيران لديها الجاهزية العملية لتقديم كل أشكال الدعم رغم ظروف الحصار.

وأوضح أن صفقة القرن تهدف بالإضافة إلى تصفية القضية الفلسطينية إلى إنشاء محور جديد في المنطقة تكون فيه (إسرائيل) حليفة لبعض الأنظمة العربية، لكن كل شعوب الأمة الإسلامية تقف في محور مضاد لـ "المحور الذي يريد جعل إسرائيل طبيعية في منطقتنا العربية".

وأضاف أن شعوب الأمة الإسلامية وغالبية أحزابها وبعض الحكومات تقف في محور واحد مقابل محور يتحالف مع إسرائيل ويريد دمجها في المنطقة على حساب حقوق شعبنا.

وتابع العاروري قائلا إن إسرائيل تريد صراعا شيعيا سنيا، ونحن نريد تحالفا أمميا إسلاميا مع كل أحرار العالم لمواجهة الظلم الصهيوني"، مؤكدا أن علاقة حماس مع إيران جزء من تحالفها الوثيق مع الشعوب والحكومات والأحزاب التي ترفض المشروع الصهيوني وتناصر الحق الفلسطيني.

وأكد أن علاقة حماس مع إيران ليست موجهة ضد أي عربي أو مسلم، وهي تأتي في سياق توحيد الجهود لمواجهة الاحتلال، فصراعنا الوحيد هو مع الكيان الصهيوني، ولن نقاتل أي أنظمة عربية رسمية تعادينا وتؤذينا، وسنترك لشعوب الأمة الرد عليها.

وأردف مؤكدا أن حماس في خط الدفاع الأول عن الأمة الإسلامية شعوباً وحكومات، وسياستها ثابتة في عدم التدخل في شؤون الدول.

وأضاف "نقول لكل العرب: علاقتنا مع أي طرف لن توجه ضد أحد سوى الاحتلال، والإيرانيون لم يطلبوا منا في أي وقت توظيف علاقتنا معهم للإساءة لأي طرف عربي".

وعقب العاروري على هجوم الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على زيارة وفد حماس لإيران، بأن هذا الهجوم يؤكد أننا في الاتجاه الصحيح.

قطاع غزة

وعن تطورات الأوضاع في غزة المحاصرة، قال العاروري إن التفاهمات في غزة صيغة مؤقتة، والحركة تقيم بشكل مستمر درجة التزام الاحتلال بها، ولم يغلق أي ملف من ملفاتها حتى الآن.

ولفت العاروري إلى أن الاحتلال يعرف ماذا ينتظره في غزة، والمقاومة جاهزة للتصدي لكل محاولاته، معتبرا أن تهديدات الاحتلال الأخيرة تأتي في سياق الدعاية الانتخابية.

اللاجئون في لبنان

من جانب آخر، أكد القيادي في حركة حماس أن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مجحفة وتحتاج لتصويب عاجل، وأن غالبية المكونات اللبنانية ضد الإجراءات المجحفة بحق اللاجئ الفلسطيني، وهي مدعوة للتصدي إلى تلك الإجراءات. وشدد العاروري على أن من يظن أن الجوع والبؤس سينسي اللاجئين هويتهم الفلسطينية فهو واهم، معتبرا أن قرار حرمان اللاجئ الفلسطيني من العمل في لبنان يحتوي على إساءة كبيرة للبنان وشعبه.

اعتقالات مؤسفة

وأبدى العاروري أسفه لوجود معتقلين من حركة حماس لدى دول عربية وإسلامية، داعيا إياها لإغلاق هذا الملف والإفراج عنهم، خاصة أن أعمار بعضهم تجاوز الثمانين عاماً.

انتخابات شاملة

وبخصوص تطورات المصالحة الفلسطينية مع حركة فتح، قال القيادي في حركة حماس إن الحركة لديها موقف ثابت وحقيقي وصادق تجاه استعادة الوحدة الوطنية، وهي جاهزة لانتخابات فلسطينية شاملة.

وأضاف أن انتقائية السلطة لإجراء انتخابات تشريعية فقط انتقائية مسيئة، فالانتخابات الرئاسية أكثر استحقاقا.

موقع حركة حماس، 2019/7/25

6. البطش: نحمل الاحتلال تداعيات استمرار استهدافه للمتظاهرين

غزة – الرأي: حذر رئيس الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار القيادي خالد البطش من أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي إطلاق النار على المتظاهرين سيجر المنطقة إلى جولة مواجهة جديدة.

وقال البطش في بيان صحفي اليوم الخميس إنه في الوقت الذي يسعى فيه شعبنا لحماية حقه في العودة وكسر الحصار الظالم منذ سنوات عبر مسيرات شعبية وأدوات سلمية يستمر الاحتلال عبر تعليمات إطلاق النار للقناصة القتلة في تشريع القتل تحت سمع وبصر العالم ومنظمات حقوق الإنسان دون إدانة أو رفض من المجتمع الدولي المنافق والمنحاز للاحتلال".

وأضاف "إننا نحذر من استمرار إطلاق النار على المتظاهرين السلميين في مسيرات العودة وكسر الحصار بقطاع غزة وأبناء شعبنا بالضفة الغربية المحتلة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/25

7. مشعل يعزي بالمناضل الفلسطيني بسام الشكعة

نابلس: قدم خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس»، العزاء بوفاة المناضل الفلسطيني بسام الشكعة، خلال اتصال هاتفي مع نجله. وعبر مشعل عن خالص عزائه لعائلة المناضل الفلسطيني الفقيد، وأهالي نابلس خاصة، والشعب الفلسطيني عامة برحيل قامة وطنية

كبيرة، ونموذجا في الوحدة الوطنية والثبات على المواقف بمواجهة المحتل ورفض التسوية والتفريط بالأرض والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/25

8. الفتياني: وفد مصري يزور رام الله لمتابعة المصالحة ولا لقاءات ثنائية حاليا مع حماس

غزة ـ رام الله: أكد ماجد الفتياني أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أن وفدا أمنيا مصريا سيزور مدينة رام الله، لمتابعة ملف المصالحة الداخلية. وقال الفتياني في تصريحات أدلى بها لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن هناك زيارة قادمة للوفد الأمني المصري بشأن متابعة المصالحة.

لكن المسؤول في حركة فتح لم يكشف عن الموعد الرسمي المخصص لهذه الزيارة، غير أنه أكد على موقف حركة فتح المطالب بأن يتم تنفيذ اتفاق تطبيق المصالحة الموقع بين حركته وحركة حماس برعاية مصرية في 12 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2017. ونفى المسؤول في حركة فتح وجود أي لقاءات مباشرة في الوقت الحالي بين قيادتي حركتي فتح وحماس.

القدس العربي، لندن، 2019/7/25

9. حماس: شعوبنا العربية ترى "إسرائيل" العدو المركزي للأمة

غزة: قالت حركة حماس إن "الرفض المتزايد الذي عبر عنه الجمهور العربي عموماً، والسعودي خصوصاً، للزيارة التطبيعية لشخصيات إعلامية لدولة الاحتلال، يؤكد أن شعوبنا العربية ما زالت تعد "دولة" الاحتلال هي العدو المركزي للأمة. وعد حازم قاسم، الناطق باسم حماس في بيان صحفي الخميس، أن الشعوب الحية عبرت عن رفضها لأي سلوك تطبيعي مع الاحتلال. وأضاف: "نؤمن أن قضية فلسطين ستبقى حاضرة في الضمير الجمعي العربي، حتى إنهاء هذا الاحتلال المعادي لكل مكونات أمتنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/25

10. دودين: استهداف الاحتلال قيادات شعبنا ثمن للثبات على خط المقاومة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومسؤول ملف الأسرى والشهداء فيها موسى دودين، إن مواصلة الاحتلال في استهداف أبناء شعبنا عبر حملات الاعتقال وهدم المنازل لن ينال من إصرار شعبنا على البقاء فوق أرضه والتشبث بها والدفاع عنها.

وأكد دودين في تصريح صحفي اليوم الخميس تعقيبا على حملة الاعتقال التي طالت عدداً من الأسرى المحررين، أن استهداف الاحتلال لقيادات شعبنا ومن بينهم نواب الشعب الفلسطيني، هو ثمن للثبات على دعم خط المقاومة والتحرير الذي اختارته جماهير شعبنا بإرادة حرة حاصرها العالم، ظنا منه أن القلاع ستسقط، لكن الثبات يتواصل والمقاومة يشتد عودها.

موقع حركة حماس، 2019/7/25

11. الاحتلال الإسرائيلي يكشف عن تفاصيل خطته لتسريع وتيرة التطبيع مع الرياض وأبوظبي

الدوحة: كشف الاحتلال الإسرائيلي عن تفاصيل مشروع السكك الحديدية الإقليمية الذي طرحه وزير خارجيته يسرائيل كاتس على مسؤولين إماراتيين خلال زيارته الأخيرة لأبو ظبي بهدف ربط الاحتلال بالسعودية والإمارات.

ونشرت وزارة خارجية الاحتلال، يوم الخميس عبر حسابها باللغة العربية بموقع "تويتر" – فيديو يظهر تفاصيل الخطة التي قالت إنها "مبادرة خارقة هدفها ربط البحر المتوسط بالخليج من خلال مد سكك حديدية".

ووفق وزارة الاحتلال: "تعتمد المبادرة على استخدام إسرائيل كجسر بري، والأردن كمركز مواصلات إقليمي، بحيث تتوفر شبكة سكك حديدية إقليمية ستنقل شحنات وركّاب مستقبلاً ما بين الولايات المتحدة وأوروبا والبحر المتوسط غرباً وبين دول الخليج والسعودية والعراق شرقاً".

وتضيف وفق ما هو متداول بالفيديو: "ستخلق المبادرة مسارات تجارية إقليمية أقصر وأسرع وأرخص وأكثر أمناً، كما ستساهم في تعزيز الاقتصاد الفلسطيني والسعودي".

وتابعت: "البنى التحتية الموجودة حالياً في اسرائيل والسعودية ستمكن من تنفيذ هذه المبادرة في إطار جدول زمني قصير نسبياً".

وبينت أن شبكة الحديد السعودية التي تشمل حالياً خطاً يمتد من الشمال إلى الجنوب ويربط الحدود الأردنية السعودية بالخليج العربي، سيتم تطويره من أجل الازدياد المتوقع في عمل التجارة بالمنطقة.

وتتحدث الخطة عن المسار التاريخي للحجاز من حيفا والذي أعيد افتتاحه عام 2016، حيث سيتم تنمية هذا الخط حتى الحدود الأردنية إلى معبر نهر الأردن الحدودي، وأيضًا باتجاه معبر الجلمة وجنين للسماح للفلسطينيين بالارتباط بخط الحديد هذا، وفق الوزارة.

ووفق وزارة الاحتلال، سيمتد الخط نحو الأردن والسعودية والإمارات والبحرين ما سيعمل على تعزيز النمو الاقتصادي للفلسطينيين

وزعمت وزارة الاحتلال أن "نقل البضائع براً وعبر السكك سيلتف على المخاطر الأمنية التي تشكلها إيران في مضيقي هرمز وباب المندب، وعلى الصعيد الاستراتيجي هذه المبادرة قد تعزز ما وصفتها بمعسكر الدول المعتدلة بالمنطقة".

وزار وزير خارجية الاحتلال كاتس أبوظبي لبحث مبادرة حول إطلاق تعاون إسرائيلي خليجي اقتصادي إضافة إلى قضية إيران.

وتسارعت وتيرة التطبيع بين الاحتلال الإسرائيلي والإمارات والسعودية، بعد تصريحات لمسؤولين سعوديين وإماراتيين خلال اجتماع دولي بوارسو عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وهو ما تلقفته حكومة الاحتلال بالترحيب.

الشرق، الدوحة، 2019/7/25

12. حزبان يساريان إسرائيليان يتحالفان استعدادا للانتخابات التشريعية

القدس (المحتلة) – أ ف ب: أعلن حزبا ميريتس اليساري والحزب الجديد لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، اليوم الخميس، تشكيل تحالف استعدادا للانتخابات التشريعية العامة المقررة في أيلول (سبتمبر) المقبل.

وعلى الرغم من أن هذا التحالف لن يشكل تهديدا حقيقيا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إلا أنه سيكون حافزا لمزيد من عمليات الدمج بين الأحزاب الصغيرة التي تقسم الأصوات اليسارية واليمينية على حد سواء.

وتجاوز حزب ميريتس النسبة المئوية الأدنى الضرورية للفوز في الانتخابات السابقة التي أجريت في نيسان (أبريل) الماضي، والتي حصل فيها نتانياهو وحلفاؤه اليمينيون والمتدينون على أكثرية بسيطة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب إيهود باراك الجديد "إسرائيل الديموقراطية" الذي تشكل أواخر حزيران (يونيو) لن يتمكن من الحصول وحده على النسبة المطلوبة (3،5 في المئة) لدخول البرلمان المقبل في أيلول (سبتمبر).

وقال تحالف ميرتس وإسرائيل الديموقراطية في بيان: "يعتقد المبادرون الى تشكيل هذا التحالف أن المعسكر الديموقراطي ما هو إلا خطوة أولى وحاسمة في المهمة الهادفة إلى إعادة إسرائيل إلى مسارها".

وتم تيسير تشكيل التحالف من قبل ستاف شافير من حزب العمل الذي سيحصل على المركز الثاني في القائمة.

وسيقود رئيس حزب ميريتس المنتخب حديثا نيتسان هورفتز هذا التحالف في الانتخابات في حين سيأتي باراك في المرتبة العاشرة من القائمة.

الحياة، لندن، 2019/7/25

13. السفارة الإسرائيلية في هلسنكي تشكو 15 اعتداء خلال 18 شهراً

تل أبيب: استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفيرة الفنلندية في تل أبيب للاحتجاج الرسمي على تكرار الاعتداءات التي يتعرض لها مبنى السفارة الإسرائيلية في هلسنكي.

وقالت الخارجية إن السفارة المذكورة تعرضت لـ15 اعتداء في غضون الـ18 شهرا الأخيرة، في بعضها تم تحطيم الزجاج بقذفه بالحجارة، وفي بعض الأحيان تمت كتابة شعارات معادية، وفي أحيان أخرى جرى تلطيخ جدرانها بالدهان أو رسم علم فلسطين عليها وفي إحدى المرات جرى تهديد العاملين في السفارة بالاعتداء الجسدي.

وأكدت الخارجية أن منفذي هذه الهجمات كانوا بالأساس نشطاء في حركات ومنظمات من النازيين الجدد المعروفين، واحتجت على أن السلطات في فنلندا لم تفلح حتى الآن في معالجة الظاهرة ووقفها.

وقالت إن السفير الإسرائيلي في هلسنكي، دوبي سيجف، قدم احتجاجات رسمية بعد كل اعتداء وأعرب عن قلقه الشديد على عمل سفارته والعاملين فيها، لكن السلطات الفنلندية اعتبرت هذه النشاطات شرعية وفقا لنظام حرية التعبير.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/26

14. تقدير إسرائيلي: زيارة حماس لإيران ستؤثر على التهدئة بغزة

عربي21– عدنان أبو عامر: توسعت الصحافة الإسرائيلية في الحديث عن زيارة وفد حركة حماس إلى إيران، وتبعاتها المتوقعة على الساحة الفلسطينية، والعلاقة مع إسرائيل.

وتحدث كاتب إسرائيلي أن "هذه الزيارة قد تتسبب بنسف ترتيبات التهدئة الجارية مع إسرائيل بوساطة مصرية، الأمر الذي سيجعل المستوى الأمني الإسرائيلي في بحث جاد لمعرفة ما الذي يجري داخل حماس بعد هذه الزيارة".

وأضاف شلومي ألدار، في مقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي21"، أن "صالح العاروري نائب زعيم حماس منذ أن تم انتخابه قبل عامين في أكتوبر 2017، وضع لنفسه هدفا أساسيا يتمثل في توثيق العلاقات مع طهران، صحيح أن العاروري زار طهران عدة مرات، لكنه في هذه الزيارة

التاريخية قوبل بما يناسب لقاء الحلفاء، حيث اجتمع بالزعيم الروحي لإيران خامنئي، وتلقى منه وعودا باستمرار تلقي الدعم المالي والعسكري".

وأشار ألدار، الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية، إلى أن "زيارة قيادة حماس إلى طهران تمت رغم عدم تمكن زعيمها إسماعيل هنية من الانضمام إليها في ظل المنع المصري له، مع أنه كان ينوي القيام بجولة إقليمية لجمع التبرعات المالية في قطر وإيران وتركيا".

وأوضح أن "هنية الحريص جدا على العلاقة مع طهران يدرك أن لهذه العلاقة ثمنا، وقد يتعلق بمستقبل التهدئة مع إسرائيل التي تبذل فيها مصر جهودا حثيثة لإنجاحها، ما دفع مسؤولا أمنيا إسرائيليا كبيرا للقول إن المخابرات الإسرائيلية ستفحص تبعات هذه الزيارة على سلوك حماس الميداني تجاه

إسرائيل، لأن استمرار الدعم المالي لها سيحمل إمكانية استجابة الحركة للمطالب الإيرانية".

وأكد أن "الدعم الكبير الذي تقدمه طهران للحركة، لا سيما في المجال العسكري، يتمثل في مشروع الأنفاق الهجومية، والصواريخ بعيدة المدى والدقيقة منها، وتدريب عشرات المقاتلين على الوسائل العسكرية وجمع المعلومات الأمنية".

وختم بالقول إن "هذه الزيارة تتزامن مع التوتر الحاصل في الخليج بين إيران والدول المجاورة وأجواء الحرب التي تنتشر في المنطقة، مع أن إسرائيل تعلم جيدا أن حماس بعد زيارة طهران ستختبر مدى بقاء علاقاتها قائمة مع مصر التي تمسك بزمام معبر رفح والتسهيلات الاقتصادية والمعيشية الحاصلة في القطاع، كما أن إسرائيل قد لا تواصل تقديم هذه التسهيلات، في الوقت الذي يعلن فيه قادة حماس أنهم باتوا حلفاء وثيقين لطهران".

المعهد المقدسي للشؤون العامة والدولة كتب عدة تقارير عن هذه الزيارة، لا سيما الرسالة التي نقلها العاروري من هنية إلى خامنئي.

وقال المعهد في تقرير ترجمته "عربي21" إن "زعماء حماس وإيران تبادلا عبارات الإطراء والإشادة، في حين أعلن العاروري أن حماس هي خط الدفاع الأول عن إيران، فقد عبر خامنئي أن حماس تعدّ قلب فلسطين".

وأضاف أن "لقاءات حماس المتواصلة مع قادة إيران تعبر عن مستوى التنسيق الكبير بينهما، ومن المتوقع أن تضع حدا لحالة الفتور التي سادت علاقات الجانبين بعد اندلاع الثورة السورية".

عربي 21، 2019/7/25

15. "إسرائيل" تنتهي من اختبار خط نقل الغاز لمصر

قال وزير الطاقة الإسرائيلي اليوم الخميس إنه تم الانتهاء من اختبار خط نقل الغاز الطبيعي من بلاده إلى مصر. وأضاف الوزير يوفال شتاينتز خلال مؤتمر صحفي على هامش اجتماع منتدى غاز شرق المتوسط "تم الانتهاء من اختبار خط نقل الغاز لمصر... نتوقع بدء وصول الغاز لمصر نوفمبر تشرين الثاني المقبل ونتحدث عن سبعة مليارات قدم مكعبة" سنويا.

ووقعت إسرائيل مع شركات مصرية خاصة اتفاقا أوائل العام الماضي لنقل الغاز الطبيعي من حقلي تمار ولوثيان إلى شبكة الغاز المصرية. واتفقت دليك ونوبل وغاز الشرق المصرية على الشراء في خط أنابيب شركة غاز شرق المتوسط من أجل نقل إمدادات الغاز.

الأيام، رام الله، 2019/7/25

16. الاحتلال يأمر قناصته باستهداف كواحل المتظاهرين.. تدمير 46 ألف مسكن بغزة خلال 11 عاماً

(وكالات): أظهرت معطيات حقوقية فلسطينية، أن قوات الاحتلال «الإسرائيلي» دمرت أكثر من 46 ألف مسكن فلسطيني في قطاع غزة خلال 11 عاماً. ووفق تقرير لمركز «الميزان لحقوق الإنسان» عن واقع الحق في السكن؛ فإن عدد المساكن المدمرة في قطاع غزة منذ عام 2008 حتى منتصف عام 2019، بلغ 46,599 مسكناً، منها 11,290 دمرت كلياً، و35,290 جزئياً.

وأوضح التقرير، أن عدد قاطني المنازل المدمرة والمتضررة بلغ 392 ألف نسمة، منهم 136 ألف امرأة و192 ألف طفل، وهم يشكلون نحو 19.6% من إجمالي عدد سكان القطاع.

وأكد التقرير أن قطاع غزة يعاني أزمة سكن متفاقمة، في ظل ازدياد الكثافة السكانية، وانخفاض عدد المساكن، مشيراً إلى أن الحاجة السنوية لمقابلة الزيادة الطبيعية تبلغ نحو 14,000 وحدة سكنية.

وذكر أن أزمة السكن تتفاقم في ظل الأزمات التي تعصف بقطاع غزة جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال، وتفاقمت مشكلة الفقر لتصل إلى ما نسبته 53%، ومشكلة البطالة التي بلغت 52% واستمرار استهداف المساكن، والقيود المفروضة على إعادة الإعمار.

وشدد على أن سلوك قوات الاحتلال المنظم، سواء في تدمير المساكن وتهجير سكانها أو في عرقلة إعادة البناء، يشكل انتهاكات خطيرة للحق في السكن، والحق في الرفاه والصحة، والحياة الكريمة.

وقال ضابط كبير وفقاً لصحيفة «جيروزاليم بوست الإسرائيلية»: «إن الجيش بدأ يوجه القناصة بإطلاق النار على كاحل المتظاهرين» بعد أن كان إطلاق النار على النصف السفلي من الجسم فوق الركبة، مما أدى إلى مقتل العديد من المحتجين». وينتشر العشرات من القناصة على طول

السياج خلال الاحتجاجات الأسبوعية ووفقاً للضابط الكبير: «سيتم استبعاد أي قناص لا يطلق النار بشكل كافٍ أو لديه مشاكل مهنية أو سلوكية أو ذهنية».

وقالت منظمة «بتسيلم الإسرائيلية» إن مئات الفلسطينيين استشهدوا وجرح آلاف جراء سياسة إطلاق النار المخالفة للقانون التي تطبقها «إسرائيل» في تظاهرات «مسيرات العودة» في قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2019/7/26

17. الاحتلال يجرف أراضي زراعية ويهدم منشآت في الضفة الغربية

(وكالات): جرفت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، أراضي زراعية في منطقة البقعة شرقي مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة؛ بحجة البحث عن خطوط مياه مسروقة تغذي مستوطنتي «كريات أربع»، و«خارصينا». وأكد الناشط في تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان عارف جابر، أن آليات الاحتلال جرفت أراضي زراعية في منطقة البقعة تقدر مساحتها بـ16 دونماً، مزروعة بأشتال البندورة؛ بحجة البحث عن أنابيب خطوط المياه التي تغذي مستوطنتي «خارصينا» و«كريات أربع» الجاثمتين على أراضي الموطنين شرق الخليل. وهدمت جرافات الاحتلال، مغسلة سيارات ومنجرة على المفرق الغربي لقرية حارس غربي مدينة سلفيت بالضفة. وأفادت مصادر محلية، بأن جرافات الاحتلال هدمت المغسلة والمنجرة التي تعود ملكيتهما للمواطن نادي حسن صالح سليمان، بشكل كامل مع أرضية بمساحة 200 متر دون مبرر.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، 19 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، أغلبيتهم أسرى محررون قضوا سنوات في معتقلات الاحتلال. وجدّد عشرات من المستوطنين، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، في الوقت الذي شددت فيه قوات الاحتلال على دخول المصلين من فئة الشبان للمسجد.

الخليج، الشارقة، 2019/7/26

18. الاحتلال يعتقل 16 مواطناً من الضفة الغربية

الضفة المحتلة: اعتقلت قوّات الاحتلال الإسرائيلي فجر الخميس 16 مواطناً خلال حملة مداهمات واسعة في أنحاء متفرقة من الضّفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إن قوات الجيش والشاباك اعتقلت خلال الليل 16 فلسطينيا من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، مشيراً إلى أنها استولت على معدات مخرطتين بزعم تصنيع السلاح في نابلس.

ففي مدينة الخليل، اعتقلت قوّة عسكرية من جيش الاحتلال النائب في المجلس التشريعي عزام سلهب عقب اقتحام منزله في مدينة الخليل.

وفي بلدة صوريف شمال غربي الخليل، اعتقلت قوة عسكرية من جيش الاحتلال الأسير المحرر محمد محمود غنيمات، عقب دهم منزله وتفتيشه.

أما في بلدة ديرسامت جنوب غربي دورا بالخليل، فتّشت قوّات الاحتلال منزل الأسير المحرر إسماعيل حسين الحروب، وأعاقت حركة المركبات وسط البلدة. كما فتّشت قوّات الاحتلال منزل الأسير هاشم طه في مدينة الخليل.

وفي مدينة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال منسق فرع نقابة المهندسين بجنين مقداد نواهضة عقب مداهمة منزله في بلدة اليامون غرب جنين. وقالت مصادر محلية، إن جنود الاحتلال داهموا منزل نواهضة في البلدة وفتشوه واعتقلوه ونقلوه إلى جهة مجهولة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب غسان الأطرش من مدينة جنين فجر اليوم عقب مداهمة منزله وتفتيشه والانتشار في وسط المدينة لساعات. وكذلك اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد عوني عبيد من قرية عنزا جنوب جنين وانتشرت على شارع جنين –نابلس في المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2019/7/25

19. استنزاف الغضبة الفلسطينية: منع التحركات خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان

آمال خليل: في عين الحلوة مساء أمس، كمّ بعض السكان أفواههم بشريط لاصق وحملوا رايات فلسطين ومشوا في التظاهرة اليومية التي ينظمها أهالي المخيم لليوم العاشر على التوالي، منذ قرار وزير العمل كميل أبو سليمان فرض حيازة الفلسطينيين إجازة عمل. المسيرة أعقبت عشرات التحركات الصاخبة والمسيرات السيارة والدراجات النارية التي جابت عين الحلوة والمية ومية ومدينة صيدا. لكن صمت أمس كان رداً على ما وصفه الأهالي بـ«محاولات محاصرة الغضبة». دخلت المخيمات في دائرة الاستنزاف. الوعود تتكرر بتخفيف الإجراءات على الفلسطينيين، وآخرها تصريح أبو سليمان بعد لقائه أمس رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة قال فيه: «سأعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل مع فريق عمل الوزارة والإخوة الفلسطينيين لنطلع على هواجسهم والعمل على تبسيط الإجراءات ضمن سقف القانون»، علماً بأن رزمة الهواجس وضعت على طاولة أبو سليمان منذ بدء الاحتجاجات عندما زاره السفير الفلسطيني أشرف دبور ووفد من قيادات الفصائل ورجال الأعمال.

وبرغم الضرر الذي يلحق بالصيداويين والصوريين والطرابلسيين خصوصاً، تجاراً وأرباب عمل، تماطل الدولة في تحديد مصير القرار، فتتمسك المخيمات بقرار الاعتصام والإقفال ومقاطعة البضائع اللبنانية. وإزاء المماطلة الرسمية في بتّ قرار أبو سليمان، توافق عدد من القوى الفلسطينية واللجان الشعبية على إعادة ترتيب التحركات بما لا يضر بالفلسطينيين واللبنانيين. الخسائر المتراكمة التي سجلت في أسواق صيدا وعين الحلوة على السواء أفضت إلى اتفاق يقضي بفتح مداخل المخيم يوم غد السبت بين السادسة صباحاً والسادسة مساء، «للسماح للتجار وأصحاب المحال بإدخال البضائع وتموين مستودعاتهم التي نفدت في الأيام العشرة الماضية، قبل إقفالها مجدداً، على أن تفتح بشكل مبدئي ليوم واحد في الأسبوع» وفق مصادر من داخل المخيم.

وأخيراً، قرنت الدولة مماطلتها بحصار التحركات الاحتجاجية. بعد قرار تسطير محاضر ضد من يرفع أعلام فلسطين من السيارة في إطار المواكب السيارة الاحتجاجية التي جابت صيدا، تطور القرار إلى منع التحركات إلا بإذن. فقد قرر مجلس الأمن الفرعي في الجنوب الذي عقد أمس في سرايا صيدا «وجوب الاستحصال على الموافقات الرسمية اللازمة عند إقامة أي تجمعات أو تظاهرات أو مسيرات مهما كان نوعها، وذلك تحت طائلة المساءلة والملاحقة القانونية». وأعلن «إبقاء اجتماعاته مفتوحة لمواكبة أي تطور أمني قد يحدث بغية معالجته فوراً حفاظاً على الأمن والسلامة العامة». نتج القرار من التجاوزات التي ارتكبها بعض المشاركين في المسيرات الصيداوية، برغم أنها تنظم بشكل عفوي من دون إيعاز تنظيمي. الاحتجاجات الفلسطينية المدعومة لبنانياً تظلّلت بعباءة النائب أسامة سعد الذي أطلق «الوثيقة الشعبية لحقوق الفلسطينيين» في مقابل موقف «حيادي» للنائبة بهية الحريري. وفي هذا الإطار، استحصل سعد على ترخيص من محافظ الجنوب منصور ضو لتنظيم تظاهرة جماهيرية من ساحة الشهداء إلى ساحة النجمة يوم الثلاثاء المقبل دعماً لحقوق الفلسطينيين.

الأخبار، بيروت، 2019/7/26

20. رؤية مصريّة جديدة لإتمام المصالحة تحظى بقبول "حماس" و"فتح"

مدينة غزّة – رشا أبو جلال: استأنفت مصر جهودها لتحريك ملف المصالحة بين حركتيّ "فتح" و"حماس" من خلال طرح رؤية جديدة لحلّ المعضلة الرئيسيّة في هذا الملف المتمثّلة بمطالبة حركة "حماس" تسليم حكم قطاع غزّة بما يشمل الوزارات والمعابر والأمن والقضاء والجباية الماليّة إلى الحكومة الفلسطينيّة، وهو ما ترفضه "حماس" التي تطالب بالشراكة في إدارة الشأن الفلسطينيّ على كافة المستويات. وبحسب مصدر رفيع في المخابرات المصريّة، فإن الوفد المصريّ طرح على

الحركتين رؤية جديدة لتجاوز هذه المعضلة، تتمثّل بقيام "حماس" بتسليم قطاع غزّة إلى الحكومة الفلسطينيّة القائمة، ثمّ التوجّه فوراً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنيّة بالتوافق بين الفصائل الفلسطينيّة كافّة، تكون مهمّتها الذهاب إلى إجراء انتخابات فلسطينيّة عامّة. وأوضح المصدر أنّ هذه الرؤية قوبلت بموافقة حركة "فتح"، وتعاطت "حماس" معها بإيجابيّة، شريطة التزام أيّ حكومة ستتولّى حكم غزّة مسؤوليّة صرف رواتب موظّفيها في غزّة، من دون إقصاء أيّ منهم. كما اشترطت أيضاً أن يتبع تشكيل حكومة الوحدة، عقد الإطار القياديّ المؤقّت لمنظّمة التحرير، بمشاركة الفصائل الفلسطينيّة كافّة، من أجل إصلاح المنظّمة.

المونيتور، 2019/7/25

21. صحيفة الأخبار اللبنانية: القوات مع حق التملّك للفلسطينيين؟

يقول نواب في القوات اللبنانية، وبعد الحملة الفلسطينية ردّاً على إجراءات وزير العمل كميل أبو سليمان لـ"تنظيم العمالة الأجنبية في لبنان"، إنّ حزبهم سيتقدم بعدد من اقتراحات القوانين لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين، وحصولهم على حقوقهم المدنية، "ومنها حقّ تملكهم، ضمن شروط معينة".

الاخبار، بيروت، 2019/7/26

22. وزارة العمل اللبنانية مع تبسيط إجراءات حصول الفلسطينيين على إجازات

بيروت: تعهد وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان بتبسيط الإجراءات لحصول العمال الفلسطينيين على إجازات عمل "قدر المستطاع ضمن سقف القانون اللبناني الذي لا يمكن الخروج عنه"، وذلك في ظل الاتصالات المتواصلة لحل المشكلة الناتجة عن قرار وزارة العمل حول اليد العاملة الفلسطينية في لبنان. وقد صرح أبو سليمان قائلاً: "سأعقد اجتماعا الأسبوع المقبل مع فريق عمل الوزارة والإخوة الفلسطينيين لنطلع على هواجسهم بالنسبة إلى هذا الموضوع". وفي السياق ذاته عُقد في سراي صيدا الحكومي اجتماع لمجلس الأمن الفرعي برئاسة محافظ الجنوب وحضور قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية في الجنوب، لبحث تحركات الفلسطينيين الاحتجاجية في صيدا تجاه قرار وزير العمل وتأثيرها على الأوضاع العامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/26

23. اعتقال "عميل سري لحزب الله" في أوغندا بمساعدة الموساد الإسرائيلي

"كمبالا بوست": كشف النقاب، عن اعتقال الأجهزة الاستخبارية الأوغندية، مطلع الشهر الجاري، لمواطن لبناني بادعاء أنه ناشط في حزب الله، وذلك بمساعدة جهاز الموساد الإسرائيلي. وذُكِر أن الموساد تمكن من تحذير السلطات في أوغندا من "عميل حزب الله" وأنه يسعى لتحديد أهداف أمريكية وإسرائيلية في أوغندا والمنطقة، وذلك انطلاقاً من العلاقات الاستخبارية الوثيقة بين "إسرائيل" وأوغندا.

موقع عرب 48، 2019/7/24

24. "إسرائيل": إيران و"حزب الله" وضعا منظومة لتنفيذ عمليات حال اشتعال المواجهة في المنطقة

صالح النعامي: زعمت مصادر عسكرية إسرائيلية أن إيران و"حزب الله" دشنا أخيراً منظومة لتنفيذ العمليات ضد "إسرائيل" انطلاقاً من الجولان المحتل والأراضي الفلسطينية المحتلة والخارج. استعداداً لإمكانية انفجار مواجهة شاملة بين إيران والولايات المتحدة تنجم عنها مواجهة مع "إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/25

25. "مرصد حقوقي": مقتل 6 إيرانيين في الضربات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا

لندن: ذكر "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، أن 6 إيرانيين قتلوا في ضربات إسرائيلية (الأربعاء)، استهدفت جنوب سوريا. وكان "المرصد" أفاد أمس بأن "صواريخ يرجح أنها إسرائيلية" استهدفت مناطق في جنوب سوريا قريبة من مرتفعات الجولان.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/25

26. 120 منحة دراسية من المغرب للطلبة الفلسطينيين

الرباط: قدمت المملكة المغربية، 120 منحة دراسية للطلبة الفلسطينيين بمختلف التخصصات للعام الدراسي 2019-2020 موزعة على مختلف المؤسسات التعليمية المغربية. وقال سفير السلطة لدى المغرب، جمال الشوبكي، إن عددا من المقاعد ستكون في مجال التكوين المهني والتقني، بهدف خلق آفاق جديدة لأبناء فلسطين بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل.

فلسطين اون لاين، 2019/7/22

27. حاخامة يهودية: ترامب يستغل اليهود غطاء لعنصريته

نيوزويك: أبدت الحاخامة اليهودية أليسا وايز استياءها مما اعتبرته استغلال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لليهود غطاء لعنصريته، واتهمته بالبحث عن كبش فداء في هجومه على النائبات الديمقراطيات الأربع. وتعتقد وايز في مقال كتبته بمجلة "نيوزويك" أنه لا شك في أن إدارة ترامب وحملة إعادة انتخابه تمهدان الطريق لاستغلال اليهود كغطاء للعنصرية والتعدي على حرية التعبير ردحا من الزمن، وهو ما ينطوي على خطر مباشر على الشعب اليهودي في كل مكان، ويجب أن يتوقف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/7/25

28. محور المُقاومة ضرورة يمليها العدوان الإسرائيلي

د. فايز أبو شمالة

قد يضيق أفق عناصر بعض الحركات الإسلامية حتى لا ترى المصالح الاستراتيجية العليا لشعوب المنطقة، والتي تفرض على رافضي الاحتلال الإسرائيلي التحالف والتكاثف معاً، لمواجهة كافة أشكال العدوان على المنطقة، وذلك من منطلق القراءة الموضوعية لانعكاسات النصر والهزيمة، فكل نصر لأمريكا وإسرائيل هو هزيمة لشعوب المنطقة، وكل هزيمة للمشروع الأمريكي والأطماع الإسرائيلية هو نصر لشعوب المنطقة.

هذه المعادلة السياسية لا تحتاج إلى ذكاء أخاذ كي يتم إدراكها، إنها بكل بساطة تقوم على تدمير قدرات المقاومين للمشروع الصهيوني كمقدمة لتمزيق البلاد العربية، وتمرير صفقة القرن، والمحرض الأكبر على تدمير قدرات المقاومة هم المحتلون الصهاينة، وأداتهم في ذلك القوة الأمريكية المتحالفة مع بعض الأنظمة العربية، بحيث تظل دولة الاحتلال الملقط الذي تقدم فيه دول المنطقة من نار الحرب التي يشعلون أوراها.

المتغيرات القادمة على منطقة الشرق الأوسط واسعة المدى، ولها امتدادات جغرافية وزمانية لا يقل تأثيرها السلبي عن أكذوبة الثورة العربية الكبرى؛ التي حدثت قبل مئة عام، وما نجم عنها من تدمير لمقومات الأمة، ومن ضياع لفلسطين، ومن تخلف وقمع ودمار وحصار وخراب لمستقبل الشعوب لصالح الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتعاظم بمقدار تقزم الدول العربية، هذه المتغيرات التي يخطط لها أعداء الشعوب العربية تفرض التحالف والتقارب والتلاقي بين كل أطياف الأمة العربية والإسلامية، بكل مقوماتها ومقدراتها، دون الغرق في التفاصيل القومية والطائفية التي يذكي نيرانها أعداء النهوض الحضاري والإنساني لمنطقتنا العربية والإسلامية.

ضمن الوعي الدقيق للواقع، لا أستغرب ما ورد من الأنباء عن تحالف لمحور المقاومة يضم حركة حماس والجهاد وفصائل تنظيمية أخرى في خندق واحد مع سوريا وإيران وحزب الله، ضد تحالف العدوان الذي تتزعمه دولة الاحتلال الإسرائيلي، ويضم أمريكا وبعض الأنظمة العربية، تحالف محور المقاومة يقوم على قاعدة عدو عدوي صديقي، وصديق عدوي من ألد أعدائي حتى لو ابتسم في وجهي، فالأحلاف العدوانية لا تواجهها إلا أحلاف المقاومة، وغزة هي القلب من المقاومة، وهي الروح للعقيدة الإسلامية، وهي الضاد للغة العربية، وكل تحالف إسلامي عربي لا تزكيه غزة يظل ناقصاً، وكل تحالف تعطيه غزة ثقتها سيحظى باحترام وتقدير وتعاطف كل الشعوب العربية والإسلامية، التي آمنت بالتجربة أن نبض الأمة وضميرها غزة ومقاومتها.

تحالف محور المقاومة خطوة تأخرت قليلاً، ولكنها خطوة ملحة وضرورية، خطوة لها ما بعدها من كسر إرادة العدوان، وترميم قدرات التحدي، خطوة ستجد معارضة كبيرة في أوساط الكثير من أنصار الحركات الإسلامية، وتحتاج إلى عشرات الندوات والجلسات والنقاش والحوار الذكي النافع القادر على الارتقاء بوجدان المعارضين وتفكيرهم من حضيض الطائفية إلى قمم الصفاء الروحي وسماحة الدين الإسلامي وتقاطع المصالح.

فلسطين اون لاين، 2019/7/25

29. الحلول النهائية للقضية الفلسطينية ليست نهائية

د. شفيق ناظم الغبرا

كم من مرة طرح حل نهائي في تاريخ القضية الفلسطينية، ثم لم يلبث ذلك الحل أن فشل بسبب غياب أسس العدالة وجموح الصهيونية. في كل محاولة للحل، كان القمع والإقصاء والتهجير هو الأسلوب المتبع من قبل القوى الصهيونية، ولهذا بالتحديد فشلت كل الحلول.

ومنذ جولة هرتزل الأولى في أوائل القرن العشرين لشراء فلسطين من العثمانيين الذين رفضوا عبر موقف واضح من السلطان عبد الحميد الفكرة، وصولاً لحاييم وايزمان، زعيم الحركة الصهيونية الثاني، الذي سعى لبناء أمر واقع دون التفات لوجود سكان البلاد الأصليين لم ينجح حل نهائي بسبب المظالم التي تضمنتها الحركة الصهيونية تجاه سكان البلاد الأصليين. وعندما احتلت بريطانيا فلسطين عام 1917، بعد سقوط الدولة العثمانية، جاء معها مشروع بلفور كحل نهائي للمشكلة اليهودية. لكن ذلك التصور فشل لأنه تناقض بالكامل مع حقوق السكان الأصليين. ثم جاءت بريطانيا بلجان تحقيق لم تنجح أي منها في إيجاد حل نهائي. إحدى تلك اللجان وهي لجنة بيل طرحت حلاً نهائياً عام 1937 على شكل تقسيم لفلسطين لدولة يهودية وأخرى عربية. ومن سخريات

التاريخ، أن المقترح أراد لتلك الدولة اليهودية أن تقام وسط كثافة سكانية عربية وفي أراض يملك معظمها سكان البلاد العرب. تلك الدولة المقترحة كانت على لسان بن غوريون، بداية لدولة يهودية لن تلتزم بحدودها. لهذا رفضها الشعب الفلسطيني بقوة.

وفي العام 1947 طرح حل نهائي أخطر، خاصة بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وهو تقسيم فلسطين من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة. كان القرار قد فشل في أول تصويت، لكن الضغط الأمريكي فرض نفسه على الدول. ذلك الحل النهائي أعطى اليهود 55 ? من الأرض، بينما لم يكونوا يمتلكون في فلسطين سوى 6% من الأرض. الحل النهائي كما تصورته الحركة الصهيونية في العام 1947 . 1948 لم يكن سوى إقصاء وتطهير عرقي شامل لسكان البلاد الأصليين. إن تقسيم 1947 لدولة عربية وأخرى يهودية كان مخادعاً، بل كان الأساس قيام دولة يهودية ومنع قيام دولة عربية، ذلك مهد لحرب 1948 وقيام دولة إسرائيل وما تخلل ذلك من عميات التطهير العرقي ومنع العودة ومصادرة المنازل والأملاك.

لكن حرب 1967 مثلت من جهتها حلاً نهائياً من نمط آخر، فمن خلال الحرب استطاعت إسرائيل أن تسيطر بالكامل على ما تبقى من فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بالإضافة إلى سيناء والجولان وهزيمة شخصية عبد الناصر وروحه القومية العربية. لكن حرب 1967 لم تتحول للحل النهائي كما توقع دايان، وزير الدفاع الإسرائيلي، الذي أعلن بأنه كان ينتظر اتصالاً عربياً بطلب السلام. ذلك الحل النهائي الذي جاء مع الانتصار الإسرائيلي عام 1967 تحول لسلسلة حروب ومعارك بين العرب وإسرائيل، كما أن انتصار إسرائيل في حرب 1967 أطلق المقاومة الفلسطينية ووحد الشعب الفلسطيني ومهد لحرب 1973.

وإن أمكننا أن نعتبر بأن الحل المنفرد المصري الإسرائيلي في كامب ديفيد في العام 1979 مثل محاولة للحل النهائي، إلا أن ذلك الحل الذي أخرج مصر من معادلة الصراع العربي الإسرائيلي مرحلياً لم ينجح في إنهاء الصراع. إن خروج مصر قابله دخول إيران بعد الثورة في المواجهة مع إسرائيل.

أحد أخطر الحلول النهائية للقضية الفلسطينية كان غزو إسرائيل للبنان عام 1982، لقد اعتقدت إسرائيل بأن طرد منظمة التحرير من لبنان سيفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني. لكن إسرائيل فوجئت بعد حرب 1982، التي أدت لمقتل وجرح ما لا يقل عن 30 ألف إنسان، بأن ذلك الحل النهائي تحول لكابوس بفضل المقاومة الفلسطينية وبفضل تأسيس حزب الله وقتاله للجيش الإسرائيلي في لبنان، ثم بفضل انطلاق الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1987، ثم بفضل تأسيس حركة حماس في فلسطين عام 1988.

أما تسوية أوسلو في العام 1994 واتفاقاتها فكانت أحد أهم الحلول النهائية. لقد تبلور اتفاق أوسلو في ظل وجود نصف مليون جندي أمريكي في منطقة الخليج وذلك في أعقاب تحرير الكويت من عزو صدام حسين في العام 1991. ذلك الحل النهائي هو الآخر فشل بسبب تعصب الصهيونية وبسبب قتل متطرف يهودي إسرائيلي لرئيس الوزراء إسحق رابين الأكثر مرونة في التاريخ الصهيوني. إن فشل أوسلو تجسد من خلال الحل النهائي الذي سعت إليه قيادة إسرائيل مع الرئيس كلينتون في لقاء كامب ديفيد مع ياسر عرفات في 2000. وبسبب ذلك اللقاء وفشله ثم بسبب زيارة شارون الاستفزازية مع المستوطنين للمسجد الأقصى اندلعت الانتفاضة الثانية في 2000.

بل حتى اغتيال ياسر عرفات عام 2004 بعد تصفية الانتفاضة الفلسطينية أتى ضمن تصورات لحل نهائي، لكن مهندس ذلك الحل رئيس الوزراء، شارون، دخل في غيبوبة واختفى معه الحل النهائي. وإن راجعنا مثلاً حروب غزة، في العام 2008 ثم 2012 ثم 2014، سنجد بأن كل حرب كانت أشرس من الحرب التي سبقتها، ويمكن القول إن هذا ينطبق على حرب 2006 بين إسرائيل وحزب الله. كل تلك الحروب لم تنجح في فرض الحل النهائي على الفلسطينيين.

لهذا، لم تكن صفقة القرن إلا جزءاً من سلسلة الحل النهائي. إن صفقة القرن المطروحة أمريكياً وإسرائيلياً والتي تبناها قطاع من النظام العربي اصطدمت بواقع يرفضها وبوضع عربي شعبي ناقد لها، وبحالة فلسطينية مقاومة. إن الحل الوحيد الممكن والنهائي هو الحل العادل الذي يوقف الصهيونية ويفكك منطقها وسلوكها، كما ويجمد ويلغي الاستيطان ويمنع التسلط والتميز العنصري والقمع والتهجير ويجيز حق العودة كما ويعترف للعرب بالحق في القدس والأرض والمكان.

القدس العربي، لندن، 2019/7/25

30. دولة «حماس» غير المعلنة

نبيل عمرو

مصطلح دولة غير معلنة رغم أنه ينطبق تماماً على «حماس» وغزة، فإنه قليل التداول في وصف واقع الحال على أرض مساحتها 300 كيلومتر مربع وسكان تعدادهم أكثر من مليونين نسمة.

«حماس» تدير القطاع وأهله بتحكم مطلق في كل نواحي الحكم والإدارة، فهي تجبي الضرائب وتسن القوانين وتدير جهازاً قضائياً ومحاكم، تعتقل وتفرج، وفيما يتصل بالحدود شمالاً وجنوباً، فهي المتحكم في من يدخل أو يخرج وفق المساحة المحددة من الطرفين الممسكين بالمنافذ... مصر جنوباً وإسرائيل شمالاً.

اصطلح العالم على وصف سلطة «حماس» في غزة بأنها سلطة الأمر الواقع، وتحت هذا الوصف تقيم «حماس» علاقات كاملة مع دول وحكومات بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فمن أجل مصداقية أدبيات المقاومة وشعاراتها تقيم الحركة علاقات تفصيلية مع إسرائيل تحت عناوين متعددة ومن خلال أطراف كثيرة، ومن أجل نفي الاتهام بأنها تقيم دولة خاصة بها في غزة بديلاً عن الدولة الفلسطينية المنشودة على جميع الأراضي في عام 1967، تكثر من الحديث عن المصالحة وسعيها من أجل إنضاجها، ذلك أن مصطلح المصالحة المحبب جماهيرياً يصلح كغطاء بريء للاستقلال التام عن الكيان الواحد المفترض أن تعبيره التاريخي والسياسي والتمثيلي هو منظمة التحرير وذراعها السلطة الوطنية.

مظاهر الاستقلال عن الجسم الأصلي ليس فقط إدارة سلطة كاملة داخل البقعة الجغرافية المقتطعة من الوطن وما عليها من بشر، بل من خلال ممارسة سياسة خارجية لا تمارسها عادة إلا دول مستقلة، ذلك يتجلى في رزمة علاقات خارجية سياسية ودبلوماسية وتحالفية، ما كانت تمارس قط زمن كان الجميع يلتزم بمنظمة التحرير بوصفها ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني، فـ«حماس» (حاكمة غزة) تقيم علاقاتها مع الحكومات والدول بمنطق دولة لدولة وتنافس السلطة الشرعية في أمر متابعة شؤون الفلسطينيين مع الدول والحكومات التي يقيمون داخل كياناتها، وتنشئ وترعى أجساماً جديدة في المنافي على حساب مسلّمة وحدانية التمثيل الفلسطيني التي كان عنوانها وإطارها منظمة التحرير.

صحيح أن معظم الأجسام التي أنشئت عبر مؤتمرات حاشدة وأفرزت إطارات ذات أسماء مختلفة كانت تستخدم اسم منظمة التحرير وترفع شعار تصويب مسارها، إلا أن الأمر في هذا المجال يشبه استخدام مصطلح المصالحة لغوياً وشعارياً، بينما ما يجري على أرض الواقع هو الذهاب سريعاً نحو الانفصال.

خصوم الفلسطينيين – وهم ليسوا قليلي الشأن على أي حال، وعلى رأسهم الولايات المتحدة وإسرائيل – يقرأون الخريطة الفلسطينية بكل تضاريسها وتفاصيلها ويراقبون استفحال وتعمق الانقسام كل يوم، وهذا الواقع الذي يستخدمه الخصوم بكفاءة هو ركيزة سياساتهم التدميرية ضد الفلسطينيين وحقوقهم وحلمهم المشروع في إقامة دولتهم على أرض وطنهم، فأميركا تطرح الحل الاقتصادي مستفيدة من الواقع المأساوي لأهل غزة، وتوغل «حماس» في السعي وراء المزايا الموعودة في التهدئة، أما إسرائيل التي لا تحتاج لأي قدر من التمويه على سياستها، وخصوصاً تجاه غزة، فتعلن كل يوم أنها ستحافظ على الانقسام بوصفه ذخراً استراتيجياً لها وهي على أتم الاستعداد لتقديم كل ما يلزم كي يظل قائماً ومتجذراً، بما في ذلك حمل المال القطري على الأكتاف وإيصاله إلى غزة، ويجري

الحديث الآن عن مستشفى كبير يقام على الحدود للتخفيف من معاناة المرضى الغزيين، وعلى الطريق مشاريع أخرى هي في الواقع تطبيق عملي لما ترفضه شعارات «الحل الاقتصادي».

السكين الإسرائيلي بمقبضه الأميركي يشق طريقه بسهولة شق قالب من الزبدة؛ ذلك أن الوضع المأساوي في غزة يجعل كل ما يطرح من مشاريع تنموية وإسعافية أمراً لا يمكن رفضه، وهذه هي الأرض التي ينمو عليها الحل الاقتصادي الذي تسعى صفقة القرن لجعله بديلاً عن الحل السياسي الذي يسعى الفلسطينيون إليه متجسداً في حق تقرير المصير.

على صعيد المواقف المعلنة، فإن هنالك اتفاقاً بين طرفي الانقسام على رفض صفقة القرن، غير أن ما تحت هذا الرفض وما فوقه هو اختلاف على كل شيء يغطى باتهام متبادل بأن كل طرف ضالع في تنفيذ صفقة القرن.

إن صدقية رفض الصفقة لا تستقيم مع استمرار الانقسام والجري الحثيث نحو الانفصال.. إن صدقية الرفض يجسدها توجه عاجل وجذري لإعادة الوحدة السياسية والكيانية والإدارية للأرض والشعب الفلسطيني، ودون ذلك فإن كل ما يقال لا صدقية له.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/26

31. صورة:

لحظة تفجير الاحتلال الإسرائيلي لمبنى يعود لفلسطينيين في واد الحمص جنوب شرق القدس المحتلة.

القدس، القدس، 2019/7/26